

ترتيب البحث:	الحادي عشر
عنوان البحث:	ديار العجزة (المسنّين) والتنشئة الاجتماعية في الجزائر
خطّة البحث:	
المقدمة	طرح الإشكالية: كيف تُؤثر ديار العجزة كمؤسّسات اجتماعية في التنشئة أو إعادة التنشئة الاجتماعية للمسنّين في الجزائر؟ أهمية الموضوع: مع التحوّلات الاجتماعية وتراجع الأسرة الممتدة، برزت مؤسّسات رعاية المسنّين كفضاء بديل يُؤثر في القيم والعلاقات الاجتماعية. أهداف البحث: • إبراز الأبعاد الاجتماعية والنفسية لإقامة المسنّ في دار العجزة. • تحليل دور هذه المؤسّسات في إعادة إدماج أو عزل المسنّ. • دراسة انعكاس الظاهرة على المجتمع الجزائري وقيمه. التساؤلات: • ما دور ديار العجزة في إعادة تشكيل علاقات المسنّين؟ • كيف تُغير تجربة الإقامة هوية المسنّ ومكانته الاجتماعية؟ • ما خصوصية الظاهرة في السياق الجزائري؟ الجزء الأول: الإطار النظري • مفهوم الشيخوخة والتنشئة الاجتماعية. • الشيخوخة كمرحلة من مراحل الحياة. • إعادة التنشئة الاجتماعية (Resocialization) في الكبر. • المسنّ كمفهوم اجتماعي • المكانة التقليدية للمسنّ في المجتمعات التقليدية (الحكمة، المرجعية). • التحوّلات الحديثة ومكانة المسنّين. مقاربات نظرية • البنائية الوظيفية: دور ديار العجزة في استمرارية النظام الاجتماعي. • نظرية التفاعل الرمزي: بناء المعاني الجديدة داخل هذه المؤسّسات. • نظرية التفكك الاجتماعي: تراجع الروابط الأسرية وتنامي مؤسّسات بديلة. دراسات سابقة • أبحاث حول دور مؤسّسات المسنّين عالميًا وعربيًا. • بحوث سوسيولوجية عن الشيخوخة في الجزائر. الجزء الثاني: ديار العجزة في الجزائر • تطور مؤسّسات رعاية المسنّين • غيابها في المجتمع التقليدي الجزائري. • نشأتها في فترة ما بعد الاستقلال. • الوضع الحالي (عددها، انتشارها، القوانين المنظّمة).

- التنشئة الاجتماعية داخل ديار العجزة
- التفاعل بين المسنين أنفسهم (تضامن/انعزال).
- العلاقة مع الطاقم الإداري والطبي.
- إعادة تعلّم أنماط يومية جديدة (النظام الغذائي، الأنشطة، الرعاية الصحية).
- الأبعاد النفسية والاجتماعية
- شعور بالاغتراب أو العزلة الاجتماعية.
- فقدان الدور الاجتماعي التقليدي داخل الأسرة.
- إمكانية بناء صداقات جديدة ودعم نفسي جماعي.
- خصوصيات الظاهرة في الجزائر
- رفض اجتماعي جزئي لفكرة إيداع الوالدين في دار العجزة (اعتبارها وصمة).
- وجود بدائل غير رسمية: التضامن العائلي والجماعي.
- ضعف التكفل النفسي والاجتماعي مقارنة بالجانب الصحي.
- دراسة حالة/أمثلة تطبيقية
- تقارير وزارة التضامن الوطني.
- شهادات مسنين مقيمين في بعض الدور.
- مقارنة بين دار العجزة في العاصمة ومناطق داخلية.

الخاتمة

استنتاج: ديار العجزة في الجزائر تعكس تحولات عميقة في بنية الأسرة وقيم التضامن، وهي فضاء لإعادة التنشئة الاجتماعية للمسنين.

توصيات:

- تعزيز التكفل النفسي والاجتماعي بالمسنين.
 - تطوير أنشطة دمجية (ثقافية، تربوية، دينية).
 - دعم الأسرة والمجتمع المدني ليكونا بدائل حقيقية.
- بوخاري، نادية (2018). **سوسيولوجيا الشيخوخة والتحوّلات الاجتماعية في الجزائر**. الجزائر: دار المعرفة.

بعض المراجع

- قندوز، مصطفى (2016). **المؤسسات الاجتماعية والرعاية في الجزائر**. الجزائر: دار الهدى.
- Moody, H. R., & Sasser, J. R. (2014). **Aging: Concepts and Controversies**. SAGE.
- Phillipson, C. (2013). **Ageing**. Polity Press

